[41] (58) (باب) * (ذكره في الكتب السماوية وما بشر السابقون به وبأولاده) * * (المعصومين (عليهم السلام) * 1 - ك: القطان وابن موسى والشيباني جميعا عن ابن زكريا القطان، عن محمد بن إسماعيل، عن عبد الله بن محمد، عن أبيه، وعبد الرحمان بن محمد، عن محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن هرثم، عن أبيه، عن جده أن أبا طالب قال: لما فارقه بحيراء بكى بكاء شديدا وأخذ يقول: يابن آمنة كأني بك وقد رمتك العرب بوترها وقد قطعك الاقارب ولو علموا لكنت لهم (1) بمنزلة الاولاد، ثم التفت إلي وقال: أما أنت يا عم فارع فيه قرابتك الموصولة واحفظ فيه ووصية أبيك، فإن قريشا ستهجرك فيه فلا تبال، فإني أعلم أنك لا تؤمن به ولكن سيؤمن (2) به ولد تلده، وسينصره نصرا عزيزا اسمه في السماوات البطل الهاصر (3) والشجاع الاقرع (4)، منه الفرخان المستشهدان، وهو سيد العرب ورئيسها وذو قرنيها (5)، وهو في الكتب أعرف من أصحاب عيسى (عليه السلام)، فقال أبو طالب: قدرأيت والله كل الذي وصف بحيراء وأكثر (6). _____ (1) في المصدر: لكنت عندهم. (2) في المصدر: فأنى أعلم انك لا تؤمن به ظاهرا ولكن ستؤمن به باطنا، ولكن سيؤمن. ا ه‍ (3) الهاصر: الاسد. (4) الاقرع: من سقط شعر رأسه. وفي المصدر: (الانزع) وهو من انحسر الشعر عن جانبى جبتهه (5) في المصدر: ورئيسها وزينها وذو قرنيها. (6) كمال الدين 110. _____